

الهجرة والتنمية

رغم أن مسألة الهجرة لم تبرز إلا نادرا في الخطط الإنمائية المعتمدة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. فقد أصبحت في السنين الأخيرة محل اهتمام خاص من جانب المجتمع الدولي. وإدراكا لضرورة معالجة التحديات التي تفرضها الهجرة، واغتنام الفرص التي تهيئها على مستوى البلدان الأصيلة وبلدان المهجر وبلدان العبور. قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تنظيم حوار بشأن الهجرة والتنمية، وذلك من أجل تحديد السبل التي تتيح أكبر قدر من الاستفادة من مزايا الهجرة الدولية في مجال التنمية.

وقد شكل هذا الحوار فرصة للحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لوضع أسس تمكن من تحويل الهجرة إلى عملية تحفز التنمية. إذا أجمع المشاركون في الحوار بأن الهجرات الدولية سستنامى من حيث الحجم وستمس جميع بلدان العالم تقريبا، كما شددوا على أن الهجرة الدولية يمكن أن تكون عاملا إيجابيا في مجال التنمية على صعيد البلدان الأصيلة وبلدان المهجر على حد سواء

لقد اعتبر المشاركون بأن الأموال التي يرسلها المغتربون تشكل أهم المزايا الملموسة للهجرة الدولية بالنسبة للبلدان النامية. إذ زاد حجم التحويلات بصورة ملحوظة في السنوات الأخيرة. وارتفع نصيب البلدان النامية من هذه التحويلات من نسبة 57 في المائة إلى 72 في المائة. بالإضافة إلى استفادة الإقتصاد بوجه عام، ومع يقين المشاركين بأن الملايين من أسر المهاجرين تستفيد من هذه التحويلات، فقد رأوا أنه من الممكن زيادة وتحسين مساهمة هذه التحويلات في التنمية الإقتصادية والإجتماعية. عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير الملائمة.

وهناك إدراك متزايد للتحديات التي تفرضها الهجرة. ولذلك اعتمدت العديد من البلدان مؤخرا التدابير الرامية إلى زيادة منافع الهجرة. وتشجيع التحويلات والإستثمارات المنتجة. وإقامة الصلات والروابط مع المهاجرين. كما اتخذت التدابير على الصعيدين القانوني والمؤسسي لإدراج مسألة الهجرة في إطار التنمية الوطنية والمحلية. غير أن الإنجازات في هذا المجال لاتزال محدودة مقارنة بالفرص التي تتيحها الهجرة. خصوصا إذا نظرنا إلى التحديات التي تواجه البلدان النامية. من حيث تحقيق التنمية المستدامة. وخلق فرص العمل بالنسبة لفئات واسعة من المجتمع. خاصة منها فئة الشباب

عن تقرير اللجنة الإقتصادية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول: الهجرة الدولية والتنمية في شمال إفريقيا - 2007 ص 3 وما بعدها (بتصرف)

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

- ① - تأمل عنوان النص وبداية الفقرة الثالثة، وافترض موضوعه.....(1ن)
- اقرأ النص قراءة متمعنة ثم أحب عن الأسئلة الآتية:
- ② - مامضمون الحوار الذي قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تنظيمه بشأن الهجرة والتنمية؟.....(1ن)
- ③ - بأسلوبك الخاص حلل القولة التالية في بضعة أسطر:
يمكن أن تكون الهجرة عاملا إيجابيا في مجال التنمية على صعيد البلدان الأصلية، وبلدان المهجر على حد سواء“.....(1.5ن)
- ④ - في النص حقلان دلاليان. استخرج بعض الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل وارصد العلاقة القائمة بين الحقلين(1.5ن)
- ⑤ - يوظف الكاتب في النص أساليب تفسير واستدلال متنوعة. استخرج أسلوبين منها مع التمثيل(1ن)
- ⑥ - استعان الكاتب بروابط متنوعة. استخرج رابطتين محددا الوظيفة الدلالية لكل رابط(1ن)
- ⑦ - اكتب فقرة تلخص فيها ماورد في النص، مبديا رأيك فيما اقترحه النص من علاقة بين الهجرة والتنمية(3ن)

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

- 1 - ركب أربع جمل مفيدة حسب المطلوب
- جملة تتضمن تمييزا ملحوظا محول عن مفعول به مع الشكل التام (1ن)
- جملة تتضمن استفهاما يفيد التصور.....(1ن)
- جملة تتضمن أمرا يفيد التوبيخ.....(1ن)
- جملة تتضمن نهيا يفيد التمني.....(1ن)

المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6)

بعد الإنسان بمثابة رأسمال بشري. إذ يشكل استثماره بشكل عقلاني وهادف دعامة أساسية للاستثمار سواء داخل البلد أو خارجه.
انطلق من هذه الفكرة، واكتب موضوعا تبرز فيه دور الإهتمام بتنمية العنصر البشري لتحقيق تنمية المجتمعات، مستثمرا في ذلك ما اكتسبته في مهارة « توسيع الفكرة »

بالتوفيق.